[277] قد فرقوا بين السيوف وأغمادها، فيؤتى (1) بالنار التي أضرمت لابراهيم عليه السلام ويأتي جرجيس ودانيال وكل نبي وصديق، ثم يأتي ريح فينسفكما في اليم نسفا. وقال عليه السلام يوما (2) للحسن: يا أبا محمد ! أما ترى عندي تابوت (3) من نار يقول: يا علي ! استغفر لي، لا غفر ا له. وروي في تفسير قوله تعالى: * (إن أنكر الاصوات لصوت الحمير) * (4) قال: سأل رجل (5) أمير المؤمنين عليه السلام ما معنى هذه الحمير ؟. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ا أكرم من أن يخلق شيئا ثم ينكره، إنما هو زريق وصاحبه في تابوت من نار في (6) صورة حمارين، إذا شهقا في النار انزعج أهل النار من شدة صراخهما. 149 - كنز (7): محمد بن العباس، عن محمد بن القاسم، بإسناده عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: إذا كان يوم القيامة أخرجت أريكتان من الجنة فبسطتا على شفير جهنم، ثم يجئ علي عليه السلام حتى يقعد عليهما، فإذا قعد ضحك، وإذا ضحك انقلبت جنهم فصار (8) عاليها سافلها، ثم يخرجان فيوقفان بين يديه فيقولان: يا أمير المؤمنين ! يا وصي رسول ا (9) ! ألا ترحمنا ؟ ! ألا تشفع لنا عند ربك ؟ !. قال: فيضحك منهما، ثم يقوم فيدخل

---

(1) جاء في المشارق: ثم يؤتى. (2) في المصدر: من ذلك أن أمير المؤمنين عليه السلام قال يوما.. (3) في المشارق: ما ترى عند ربي تابوتا. (4) لقمان: 19. (5) في المصدر: رجل من.. (6) في (ك): وفي.. (7) تأويل الآيات الظاهرة 2 / 781 - 782، حديث 17، باختصار في الاسناد هنا. (8) في المصدر: فصارت. (9) كرر لفظ الجلالة في (س).